[QUOTE=علـي؛١٠٥٧٥٠٤٧١٩]شكرا ياعهود ما قصرتي ..

هذي اسئلة ركزت عليها الدكتورة في المحاضرة ١٥ باللون الأحمر .. وبرضه تكلمت بشكل مكثف عن العوائق والتصنيع ..

سؤال : تحدث بالتفصيل عن أحد النظريات الحتمية؟ (محاضرة ١٥ شريحة ٥٢)

النظريات الحتميه: نقصد بالنظريات الحتمية تلك النظريات التي تركز في دراستها للتغير الاجتماعي على عامل واحد فحسب وتفترض كل نظرية من هذه النظريات أن عاملا واحدا – كالاقتصاد أو المناخ أو غيرها – هو العامل الوحيد الذي يحرك العوامل الأخرى

ولذلك فان هذه النظريات توصف بأنها نظريات اختزالية أي أنها تختزل كل العوامل في عامل واحد ، وتعتبر أن هذا العامل هو العامل الكافي وحده لحدوث التغير ويكمن هذا المعنى في مفهوم الحتمية Determinism فهذا المفهوم يشتق من الكلمة اللاتينية Determinant .

ومعناها محدد ولذلك فان الحتمية تفترض أن الأمور محددة سلفاً وان المهمة الملقاة على عاتق الباحث هي اكتشاف جملة الشروط المسبقة التي تعين حدوث ظاهرة من الظواهر

وعندما استخدمت الكلمة في الفكر الاجتماعي فإنها أصبحت تعني البحث عن السبب الوحيد او الأصل الكامن من خلف حدوث كل الظواهر ،أو الذي ترتبط به كل المتغيرات كمتغيرات تابعة بالضرورة .

وقد انتشرت الحتميات في كافة فروع العلم السياسي والاجتماعي في المراحل المبكرة لنشأة هذا العلم وجاءت في معظمها متأثرة بعلوم أخرى

فأنصار الحتمية الجغرافية تأثروا بالجغرافيا ، بل أن بعضهم كان من الجغرافيين ، والذين ناصروا الحتمية البيولوجية تأثروا بعلم البيولوجيا وبنظرية التطور البيولوجي ، وكان بعضهم من البيولوجيين وهكذا

ولقد انقرضت هذه الحتميات من التفكير العلمي ،ونحن إذ نشير إليها في مطلع حديثنا عن نظريات التغير الاجتماعي فإننا نذكر بتاريخ العلم ونوضح الأسس المعرفية التي قامت عليها النظريات الحديثة ، ونكتفي هنا بالإشارة إلى نظريتين من النظريات الحتمية :

سؤال : ماهي النظرية الوظيفية وما هو نقد النظرية الوظيفية؟ (محاضرة ١٥ شريحة ٥٦)

النظرية الوظيفيه: تحتل الوظيفية Functionalism أهمية مرموقة في التحليل السوسيولوجى المعاصر، والاتجاه الوظيفي هو اتجاه قديم حديث. فقد ظهر في أعمال الآباء المؤسسين لعلم الاجتماع، والأنثروبولوجيا، ومازال قائماً إلى اليوم، فقد ظهر في مؤلفات علم الاجتماع، أمثال: دوركايم، وكولي، وتوماس، وبوماس، وباريتو، وفيبر .....، وفي مؤلفات علماء الأنثروبولوجيا أمثال: راد كليف براون، ورالف لنتون، ومالينوفسكي وغيرهم

ولا نكاد نجد باحثاً في علم الاجتماع والأنثروبولوجيا، إلا وظهرت في أعماله خصائص هذا الاتجاه، حتى أن بعض علماء الاجتماع يقولون إن دراسة علم الاجتماع تتجه اتجاهاً بنائياً وظيفياً بالضرورة، والجدير بالذكر أن الاتجاه الوظيفي لا يمثل مدرسة محددة تحديداً واضحاً في العلوم الاجتماعية، بل أنه يتشعب تشعبات كثيرة تجمعها خصائص عامة ولقد حقق هذا الاتجاه خلال السنوات القليلة الماضية تقدماً سريعاً، حتى أصبح منافساً للوضعية المحدثة في سيطرته على علم الاجتماع الحديث

ويرى تيماشيف أن الوظيفية تشبه اتجاه علم الاجتماع النظري في بعض الجوانب، وهو اتجاه يميز موقف علم الاجتماع في منتصف القرن العشرين، بل إن هناك أعمالاً حديثة يمكن وصفها بأنها وظيفية ونظرية في وقت واحد

ومن الجدير بالذكر أن الوظيفية تضم اتجاهات عدة، وأحياناً متناقضة حتى في معناها عند المفكر نفسه مثل بارسونز كما سنرى فيما بعد.

وتتداخل النظرية الوظيفية مع النظرية التطورية في بعض التماثل بين الكائن العضوي ووظائفه، وبين المجتمع في التحليل الوظيفي للوحدات الاجتماعية التي تشكل النظام الاجتماعي.

سؤال : تحدث بإيجاز عن ثلاث نظريات من النظريات العاملية ؟ (محاضرة ١٥ شريحة ٦٦)

إن ما نعنيه بالنظريات العاملية، هي تلك النظريات التي تفسر التغير الاجتماعي على ضوء عامل واحد من عوامل التغير، كالعامل التكنولوجي، والعامل الاقتصادي، والعامل الأيكولوجي وغير ذلك.

وهي نظريات حديثة نسبياً مقارنة بالنظريات السابقة، ونظراً لكونها تبني أفكارها في الغالب على تجارب علمية، وأمبريقية، لهذا اعتبرت نظريات سوسيولوجية تمييزاً لها عن النظريات الفلسفية السابقة

هذه النظريات السوسيولوجية العاملية ليست واحدة في إطارها العام، أو في معالجتها للتغير الاجتماعي، كما أنها تتفاوت من حيث الواقعية في التحليل، والتفاوت في درجة التأثير على الظواهر الاجتماعية

هناك اختلاف بين آراء القائلين بهذه العوامل، واتفاق في حتمية التغير ولزوميته، تلك الحتمية التي تقصر التغير على عامل والنظريات العاملية: ١-نظريه العامل التكنولوجي.٢-العامل الديموغرافي.٣- العامل الايكولجي. ٤- العامل الاقتصادي. ٥- العامل الثقافي.